

PROVISIONAL

S/PV.3292  
15 October 1993

ARABIC

مجلس الأمن



محضر حرفي مؤقت للجلسة الثانية والتسعين بعد الثلاثة آلاف والمائتين

المعقودة بالمقر، في نيويورك،

يوم الأربعاء، ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣، الساعة ١٨/٤٠

	الرئيس:	السيد ساردينبرغ
	الأعضاء:	الاتحاد الروسي
(البرازيل)		اسبانيا
السيد فورنتسوف		باكستان
السيد يانينز بارنويغو		جيبوتي
السيد ماركر		الرأس الأخضر
السيد علهاي		الصين
السيد جيسس		فرنسا
السيد لي جاوشنغ		فنزويلا
السيد مريميه		المغرب
السيد تايلهاردات		المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية
السيد السنوسي		نيوزيلندا
السيد ديفيد هناي		هنغاريا
السيد كيتنغ		الولايات المتحدة الأمريكية
السيد إردوس		اليابان
السيدة أبرايت		
السيد هاتانو		

يتضمن هذا المحضر النصوص الأصلية للكلمات الملقاة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللغات الأخرى. وسيطع النص النهائي للمحضر ضمن سلسلة الوثائق الرسمية لمجلس الأمن.

أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير النصوص الأصلية للكلمات. وينبغي إرسالها موقعة من أحد أعضاء الوفد المعني خلال أسبوع إلى: Chief, Official Records Editing Section, Office of Conference Services, room DC2-794, 2 United Nations Plaza نفسه.

افتتحت الجلسة الساعة ١٨/٤٠إقرار جدول الأعمالأقر جدول الأعمال.الحالة فيما يتصل بناغورني - كاراباخ

الرئيس (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج على

جدول أعماله.

يجتمع مجلس الأمن وفقا للتفاهم الذي تم التوصل اليه في مشاوراته السابقة.

معروض على أعضاء المجلس الوثيقة S/26582 التي تتضمن نص مشروع قرار أعد خلال مشاورات

المجلس السابقة.

وأود أن أسترعي انتباه أعضاء المجلس الى الوثائق التالية: S/26522، رسالة مؤرخة ١ تشرين

الأول/أكتوبر ١٩٩٢، موجهة الى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لإيطاليا لدى الأمم المتحدة؛ و S/26543،

رسالة مؤرخة ٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٢ موجهة الى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لأرمينيا لدى

الأمم المتحدة؛ و S/26556 و S/26577، رسالتان مؤرختان في ٨ و ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٢ على التوالي

موجهتان الى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة لأذربيجان لدى الأمم المتحدة.

أفهم أن المجلس على استعداد للتصويت على مشروع القرار المعروض عليه. إذا لم أسمع اعتراضا

فسوف أطرح مشروع القرار (S/26582) للتصويت الآن.

نظرا لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

أجري التصويت برفع الأيدي.

المؤيدون: الاتحاد الروسي، اسبانيا، باكستان، البرازيل، جيبوتي، الرأس الأخضر، الصين،

فرنسا، فنزويلا، المغرب، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية،

نيوزيلندا، هنغاريا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): هناك ١٥ صوتا مؤيدا. اعتمد مشروع القرار

باعتباره القرار ٨٧٤ (١٩٩٢)

أعطي الكلمة الآن لأعضاء المجلس الذين يرغبون في الإدلاء ببيانات بعد التصويت.

السيدة أبرايت (الولايات المتحدة) (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): إن المجتمع الدولي، بالقرار الذي اعتمده تواتر، يعرب عن تأييده القوي للجهود الحيوية المتواصلة لفريق مينسك التابع لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا الرامية إلى المساعدة على حل الصراع في منطقة ناغورني - كاراباخ. وانطلاقاً من هذه الروح وقرارات مجلس الأمن السابقة، وضع فريق مينسك خطة تتضمن الرصد الدولي لوقف إطلاق النار المرهلي والتفاوض فيما بين جميع الأطراف من خلال العقد المبكر لمؤتمر مينسك.

وقد تردت الحالة في المنطقة بدرجة كبيرة. وزادت الأعمال العسكرية الأخيرة من إمكانية انتشار الصراع. وازداد تدفق اللاجئين، الآن، قبيل بداية الشتاء، إلى ما يزيد على ٩٠٠ ٠٠٠. ولا بد أن يعمل المجتمع الدولي وأطراف الصراع، من خلال عملية مينسك، على التخفيف من المعاناة الإنسانية وإيجاد حل سلمي. ويحدونا الأمل في أن ينتهز أطراف الصراع، بتشجيع من جميع الساعين إلى الحل التفاوضي، الفرصة الحاسمة التي توفرها خطة فريق مينسك. وإذا أفلتت هذه الفرصة فسيكون ذلك خطأً مأساوياً.

السيد لدسوس (فرنسا) (ترجمة شفوية عن الفرنسية): يرحب وفدي اليوم باعتماد مجلسنا لقرار بشأن الحالة في ناغورني - كاراباخ. وترى حكومتي أن هذا النص، بفضل دعم المجلس لتدابير عاجلة تنفذ حسب جدول زمني محدد اقترحها على الأطراف رئيس فريق مينسك، سيسمح بتقديم حاسم صوب تسوية الصراع.

ويلاحظ وفدي أيضاً أنه من خلال هذا القرار أكد مجلسنا مرة أخرى دعمه للعملية التي تجري في إطار مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا، وهي عملية تلتزم بها فرنسا بصفة خاصة.

يوجه هذا القرار رسالة واضحة إلى الأطراف بمطالبتها بالموافقة على الجدول الزمني للتدابير العاجلة. ويأمل وفدي أنها ستفهم مغزاه وستبلغ السفير رافائيلي في القريب العاجل بقبولها لهذا الجدول الزمني، وتلك خطوة هامة صوب المفاوضات المقرر بدؤها تحت رعاية مؤتمر مينسك.

السيد فورونتسوف (الاتحاد الروسي) (ترجمة شفوية عن الروسية): يبذل الاتحاد الروسي جهوداً منسقة للمساعدة في إنهاء صراع ناغورني - كاراباخ. وفي ٢٤ و ٢٥ من أيلول/سبتمبر انعقدت في موسكو، بمبادرة من حكومة الاتحاد الروسي، اجتماعات هامة فيما بين جميع الأطراف في صراع ناغورني - كاراباخ. وقد اتفق على مواصلة الاتصالات المباشرة وإعداد اتفاق بشأن وقف إطلاق نار كامل وشامل وبشأن إنهاء جميع الأعمال العسكرية.

لقد احترم وقف إطلاق النار، باستثناء بعض الحالات المنفصلة، منذ بدء أيلول/سبتمبر، وهذا أمر هام. لقد طلبت أذربيجان وأرمينيا من روسيا المساعدة في صياغة الاتفاق الأساسي الذي تم التوصل إليه

أثناء اجتماعات موسكو بشأن تمديد وقف إطلاق النار في صراع ناغورني - كاراباخ لشهر آخر. وفي ١ تشرين الأول/أكتوبر، تم تمديد وقف إطلاق النار هذا الى ٥ تشرين الثاني/نوفمبر.

ويولي الاتحاد الروسي أهمية كبرى لوقف إطلاق نار كامل وإنهاء الأعمال العسكرية، ولكن الاهتمام الرئيسي يتركز على أفضل آلية موثوق بها لضمان أن القتال لن يستأنف.

وحقيقة أن الأعمال العسكرية أمكن تهدئتها باستخدام وقف إطلاق النار لفترات قصيرة عدة مرات تبرهن على أن الوضع مقلتل للغاية، وان استمرار الهدوء هذا لفترة طويلة ليس مضمونا. لابد من التوصل الى الاتفاق بشأن وقف ثابت لإطلاق النار.

وفي ضوء كل التعقيدات في هذه المشكلة، نشعر بلزوم بذل جهود مشتركة بناءة من جانب جميع الأطراف وجميع المنظمات، وفي المقام الأول من مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا وفريق مينسك التابع له، لأن من مصلحتها جميعا تحقيق حل عاجل وسلمي لهذا الصراع الدموي الطويل.

ينفذ الاتحاد الروسي سياسة دائمة من التنسيق في جهوده من أجل المساعدة على إيجاد تسوية لصراع ناغورني - كاراباخ من خلال الاجراءات التي يضطلع بها فريق مينسك التابع لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا. وعلاوة على ذلك تركز روسيا جهودها على ضمان إنهاء الأعمال العسكرية وتقديم ضمانات حقيقية تحول دون استئناف المقاومة المسلحة.

إننا نرى أن جهود فريق مينسك التابع لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا وجهود الاتحاد الروسي يمكن أن تبذل جنبا الى جنب وأن يكمل بعضها البعض وصولا الى تطبيق الخطوات الملموسة لتسوية صراع ناغورني - كاراباخ. وروسيا مستعدة أيضا للمشاركة في أي جهود جماعية بناءة. لقد حظيت مشكلة ناغورني - كاراباخ باهتمام بالغ في اجتماع رؤساء دول الاتحاد الروسي، وأرمينيا، وأذربيجان وجورجيا في موسكو في ٨ تشرين الأول/أكتوبر.

وقد جرت محادثات مفيدة في باكو، متابعة لأعمال اجتماع موسكو، قبل يوم أو يومين بين رئيس جمهورية أذربيجان، السيد حيدر علييف، والممثل الشخصي لرئيس روسيا، السيد أناتولي أداميشين، النائب الأول لوزير الشؤون الخارجية للاتحاد الروسي.

وخلال مناقشة سبل تسوية صراع ناغورني - كاراباخ، وكّد الرئيس علييف رغبة أذربيجان في استغلال الفرصة الحالية لتحقيق التقدم نحو تسوية هذا الصراع الذي طال أمده.

وفي ١٢ تشرين الأول/أكتوبر، طار أناتولي أداميشين الى يريفان ليلتقي برئيس جمهورية أرمينيا، ليون تير - بتروسيان، وزعيم الأرمن في ناغورني - كاراباخ، روبرت كوتشريان.

لقد أيد الوفد الروسي القرار الذي اتخذناه توال، ونأمل في أنه سيعزز التحقيق العاجل للهدف الذي نتوق اليه جميعا. إننا نعلق أهمية كبرى على الطلب الوارد في القرار بجعل وقف اطلاق النار الصامد حاليا وقفا دائما. إن هذا الواجب له الأولوية بالتأكيد. وإذا حسمنا هذه المشكلة، فنستطيع أن نتخذ تدابير مشتركة وعاجلة من أجل بلوغ تسوية كاملة للصراع.

اننا نعتد على احترام الأطراف لطلب مجلس الأمن. والاتحاد الروسي سيفعل كل ما هو ممكن من أجل تحقيق ذلك.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): لا يوجد متكلمون آخرون على لائحتي. بهذا يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٨/٥٥